

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل
حالة الطوارئ الصحية



5 مستجدات اوضاع ونضالات
الكادحين



8 محور الحريات وحقوق الإنسان



الغنى والثروات للأغنياء والقهر
والمآسي للفقراء

الأغنياء عن طريق تمكينهم من السيطرة على ثروات ومقدرات البلاد عبر النهب والاختلاس والاحتكار والمضاربة والرشوة والإعفاءات الضريبية والتهرب الضريبي وتهريب الأموال إلى الخارج... وعن طريق توفير كل الشروط السياسية والقانونية والقمعية لقهر واستغلال للطبقة العاملة وامتصاص دماها لمراكمة رؤوس الأموال، وكذا تسليع الخدمات العمومية وتفويتها على طبق من ذهب للرأسماليين.

وما كان لهذه السياسة الطبقيّة الجهنمية أن تنجح وتأخذ هذا المنحى الخطير من الشدة والتفاقم لولا الاختلال الكبير لموازن القوى لصالح النظام المخزني والنتائج أساسا عن ضعف القوى المناضلة وخصوصا اليسارية. فقوة النظام من ضعف هذه القوى. وضعف هذه القوى ناتج عن تشتتها وعزلتها عن الطبقة العاملة والجمهير الكادحة. ولا مخرج لها من هذا الوضع سوى توحيد نضالاتها وإراداتها في إطار جبهة ديمقراطية تشكل «دينامو» بناء الجبهة الشعبية الواسعة القادرة وحدها على تغيير موازين القوى لصالح التغيير الحقيقي وبناء نظام وطني ديمقراطي شعبي يوفر للشعب المغربي الكرامة والحريّة والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية. غير ذلك ستتواصل مآسي المغاربة ولا مفر لهم من ذلك.

لا يكاد يمر يوم واحد دون أن يستضيق المغاربة على خبر فواجع ومآسي جديدة يكون ضحيتها فقراء ومهشمو المغرب. فلم يمض سوى وقت قصير على فاجعة غرق أكثر من 70 شابا في عرض سواحل الصحراء، معظمهم من منطقة وادي زم، اثر محاولتهم الهجرة إلى جزر الكناري حتى حلت فاجعة غرق أكثر من 30 شابا معظمهم من سيدي مومن بالدار البيضاء بعد محاولتهم الهجرة سرا إلى إيطاليا عبر تونس، ثم فاجعة غرق مجموعة من البحارة في ساحل الجديدة، لتليها فاجعة وفاة الشاب زكريا شاويخ من الدار البيضاء على اثر إضرار النار في جسده على المباشر احتجاجا على الظلم والحكرة.

تتواصل مآسي الفقراء والكادحين أكثر من أي وقت مضى. وهي مرشحة للتفاقم أكثر. والسبب واحد وواضح وهو السياسة الطبقيّة التفقيرية التي ينفجها النظام المخزني، خادم الكتلة الطبقيّة السائدة، تجاه الشعب المغربي والقائمة على شعار «تفقير الفقراء وإغناء الأغنياء».

تفقير الفقراء عن طريق حرمانهم من أبسط مقومات العيش الكريم من شغل وصحة وتعليم وسكن وضمان اجتماعي... والإجهاز على حقوقهم ومكتسباتهم، وتدمير قدراتهم الشرائية عبر الرفع من أسعار المواد الاستهلاكية. وإغناء

حول أوضاع الطبقة العاملة

جماعة بوحنان-بلدة أنباج إقليم فجيح / عمالة بوعرفة: استغلال الثروة والعمال وتمهيش السكان

لازال سكان بلدة أنباج بجماعة بوحنان بإقليم فجيح يعانون التهميش والإقصاء والإهمال والهشاشة في وقت يستمر فيه الاستنزاف الكثيف لمعدن البارتين الموجود بوفرة والذي تستغله شركة كومابار منذ سنة 1979 وما يصاحبه من استغلال بشع للعمال وتخريب واضح للبيئة والفرشة المائية مما يزيد معاناة السكان الفقيرين تعمقا. وقد راكمت شركة كومابار رساميل ضخمة خلال سنوات استغلالها للمعدن، وجددت وسائل إنتاجها ليزداد كثافة واستنزاف. أما عن



حقوق العمال ومطالبهم التشغيلية، فالسائد هو مزيد من الاستغلال والاضطهاد ثم التسريح دون أدنى كلفة اجتماعية بعد ال تشريد. ولا يعتمد نمط الاستغلال داخل هذا المنجم على احتساب ساعات العمل كأساس للأجور، ولكن يتم احتساب كمية المنتج التي يحصلها كل عامل، مما يدفع العمال إلى الاستعانة بقوة عمل كل أفراد العائلة. وهذا يحيلنا إلى زمن العبودية الذي انبعث في حلة جديدة في ظل دولة يتم فيها تقييب آليات المراقبة لتأييد نمو رأسمال البرجوازية

شركة سيكوميك بمكناس : معركة مارطونية

تحت شعار: «نضال وحدوي من أجل التصدي للهجوم على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء وإقرار المساواة الفعلية»، خلد فرع Amdh إلى جانب ال CDT والنهج الديمقراطي بمكناس اليوم العالمي لحقوق المرأة لهذه السنة مع عاملات وعمال شركة سيكوميك للخياطة بمكناس الذين يواصلون معركتهم البطولية. وكانت المناسبة شرطا، والملحمة زاخمة ورسالة بليغة، مفادها أن البرجوازية والرأسمال عليهم أن يستعدوا لمواجهة تقاطع السياسي والنقابي والحقوقى، وأن المقاومة وتملك أدوات النضال حتمية لا مناص منها لدحض أطماع الباطرونا وتواطؤاتها الطبقيّة الظالم.

هذا وتستمر معركة عاملات وعمال شركة سيكوميك منذ عدة شهور، احتجاجا على نوايا التحالف الطبقي

العاملات الموسميات باسبانيا: هشاشة-فقر- توق للتححر

ارتفع عدد العقود الموقعة في إطار برنامج الهجرة الدائرية بين المغرب وأسبانيا للعاملات الزراعيات الموسميات في حقول الفراولة الإسبانية، 14000 عقد عمل سنة 2021، بعدما كان قد انطلق ب 5000 عقد سنة 2007



وقد نشرت إحدى الجرائد الالكترونية المغربية نتائج دراسة أنجزتها منظمة العمل الدولية والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، كشفت أن أكثر من نصف العاملات الموسميات في حقول الفراولة الإسبانية أميات و لم يلجن المدرسة أبدا.

وتشير خلاصات هذه الدراسة إلى أن 83% من العاملات الزراعيات تُعلن أسرهن... وتعاين الفقر والهشاشة والأمية. وأن 3/4 منهن منحدرات من الأوساط القروية. وتشير الدراسة إلى أن هؤلاء النساء يتقاضين ما بين 1000 و 1500 يورو شهريا... ويستطعن ادخار 25000 يورو عند عودتهن. وبالإضافة للتحصيل المالي، تعتبر مسألة «الحرية و التححر» من بين المكاسب المهمة بالنسبة لنصف هؤلاء العاملات، بالإضافة كذلك لاكتساب الوعي واستعادة الثقة.

وقد أوصت الدراسة بمواكبة هؤلاء العاملات الزراعيات الموسميات من أجل إدماجهن في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية وولوج الخدمات البنكية، إذ لا تتوفر 72% منهن بعد عودتهن على أرصدة في حساباتهن البنكية

ميسور: عاملات النظافة - حرمان من الأجور

نفذت عاملات النظافة داخل المؤسسات التعليمية بميسور، وقفة احتجاجية يوم الأربعاء 9 مارس 2022، للمطالبة بصرف أجورهن التي حرمن منها منذ 3 أشهر مضت. وكانت هذه الفئة من العاملات مؤازرات بمناضلات ومناضلي فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بميسور خلال وقفتهم تلك أمام المديرية الإقليمية للتعليم بميسور.

حول أوضاع الطبقة العاملة

بسبب حادث سير خلال مزاولة عمله بحي المسيرة بمراكش. العامل المتوفى يبلغ من العمر 67 عاما، ما يعني أنه كان يجب أن يكون متقاعدا لا عاملا مزاولا لأعمال شاقة.

الحادث يحيلنا على غياب القانون والمراقبة وتبخيس حياة الناس، في ظل غياب شروط الصحة والسلامة للأجراء وانعدام الحقوق الشغلية المنصوص عليها في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية.

الجديدة : فاجعة غرق البحارة

تداولت عدة مواقع إخبارية إلكترونية خبر فاجعة غرق سبعة بحارة بساحل مدينة الجديدة يوم الأربعاء 9 مارس 2022 بعد اصطدام قاربهم التقليدي بالصخر المحاذي لمدخل ميناء الجديدة.



وأمام صمت الجهات الحكومية المسؤولة، أصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالجديدة بيانا يطالب فيه بتنوير الرأي العام حول حقيقة ما جرى وحدث، كما حمل المسؤولية في هذه الفاجعة لمدونية الصيد البحري نظرا لما يعرفه القطاع من فوضى، خصوصا فيما يتعلق بتسليم الرخص، ومراقبة المراكب وتقنين القطاع، وكذلك حمل المسؤولية للسلطات التي تأخرت في إنقاذ الضحايا. كما سجل البيان وفاة أحد الضحايا بعدما تم انتشاله حيا، لكنه توفي بسبب تأخر الإسعاف وغياب أدوات ووسائل الإسعاف الأولية.

ويذكرنا الحادث بأخر مشابه حدث قبل حوالي أسبوعين في سواحل طانطان، وهو الخبر الذي تناوله العدد السابق من النشرة.

الثلاثي (قضاء - سلطة - باطرونا) لحل وتصفية الشركة دون الالتزام بأية كلفة اجتماعية تذكر، والتخلص وتشريد مئات العاملات والعمال بعد أكثر من 10 سنين من الاستغلال واستنزاف قوة عملهم داخل المصنع.

العاملات الزراعيات : تضامن نقابي

أصدرت اللجنة القطاعية لموظفات وزارة الفلاحة، المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي-الاتحاد المغربي للشغل-بيانا تضامنيا مع العاملات الزراعيات. وأشار البيان الصادر يوم 10 مارس 2022، إلى ظروف عمل هؤلاء العاملات، والتي تتسم



باستمرار غياب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية، والظروف غير الإنسانية، وارتباطها بغياب مقومات العيش الكريم خصوصا في العالم القروي الذي ينحدرن منه، بالإضافة إلى ضرب القوانين الشغلية وغياب شروط الصحة والسلامة، في إشارة لحوادث الشغل وحوادث السير المميتة في الطريق إلى مواقع الاستغلال.

تجذر الإشارة إلى أن هذا البيان جاء في إطار دينامية وفعاليات الحملة الوطنية التضامنية مع العاملات الزراعيات التي دعا لها تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي تحت شعار: « لا للحكرة والتمييز والاستغلال تجاه العاملات الزراعيات »، والتي انطلقت يوم 4 مارس إلى غاية 13 مارس. وقد عبر تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي من خلال بيانه على عدة مواقف ومطالب منها التضامن والإنصاف ورفع الحيف والحماية من العنف.

مراكش / حي المسيرة : وفاة عامل مسن

لفظ أحد عمال الإنعاش الوطني أنفاسه الأخيرة

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

الاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء

تتواصل الاحتجاجات ضد الغلاء في مناطق مختلفة سواء بشكل عفوي من طرف المواطنين أو بشكل منظم ومؤطر من طرف نقابات مهنيي وسائقي النقل أو من طرف الجبهة الاجتماعية المغربية.



وفي هذا الإطار نظمت تنسيقية نقابات النقل الطرقي بالمغرب التابعة للمركزيات النقابية إضرابا وطنيا لمدة 72 ساعة ابتداء من يوم 7 مارس 2022. كما تم تنظيم إضرابات ومسيرات ووقفات جهوية ومحلية احتجاجا على الارتفاعات المتتالية لأسعار المحروقات وعلي سياسة الأذان الصماء تجاه مطالبهم من طرف الحكومة.

كما نظمت الجبهة الاجتماعية المغربية يوما وطنيا ضد الغلاء وقمع الحريات العامة يوم الأحد 6 مارس في أكثر من 30 مدينة مغربية.

استمرار احتجاجات ساكنة بني تجيت

واصلت ساكنة بني تجيت بإقليم فكيك احتجاجاتها يوم 2 مارس 2022 بعدما تبين لها أن دعوة السلطة للحوار ما هو سوى خدعة لربح الوقت وامتصاص غضب المحتجين. إذ سرعان ما عادت إلى أسلوبها القمعي المعهود حيث أقدم جهاز الدرك على استدعاء عدد كبير من المناضلين والشباب والمواطنين الذين شاركوا في الاحتجاجات واتهامهم بالتجمهر والتحريض.

وفي اليوم الموالي للاحتجاج أي في 3 مارس تم فتح حوار مع وفد يمثل الساكنة من طرف المجلس الجماعي والسلطة المحلية حول الملف المطالب للساكنة، لكن جل المطالب لم تتم الاستجابة لها. مما يعني أن الساكنة ينتظرها مزيد من النضال والصمود لتحقيقها.

ويذكر أن ساكنة البلدة تخوض ومنذ مدة طويلة نضالات واحتجاجات ضد التهميش والبطالة والغلاء وغياب الخدمات العمومية.

النهج الديمقراطي يتضامن مع الفلاحين

الكادحين والجماهير القروية

أصدرت الكتابة الوطنية للنهج الديمقراطي بيانا للرأي العام بتاريخ 16 مارس 2022 عبر فيه عن دعمه للفلاحين الكادحين والجماهير القروية في مواجهة آثار الجفاف وتداعيات السياسات الفلاحية الطبقة خادمة ملاكي الأراضي الكبار والمسؤولة عن نهب الأراضي الفلاحية واستنزاف الثروة المائية. هذه السياسة التي فرضها المخزن منذ الاستقلال الشكلي والتي أدت إلى تعميق بؤس القرويين وتفجير الفلاحين الكادحين واستنزاف الاحتياط المائي



للبلاد وتكريس التبعية الغذائية للخارج والاستيلاء على أراضي الدولة والأراضي السلاوية.

وهدر ونهب ملايين الدراهم سنويا في شكل استثمارات عمومية وإعانات وقروض استفاد منها ملاكو الأراضي الكبار والشركات الفلاحية المتعددة الاستيطان.

وعبرت الكتابة الوطنية في بيانها عن استنكارها لاستمرار نفس الاختيارات المخزنية في قطاع الفلاحة مطالبة بالدعم المالي المباشر للفلاحين الكادحين لضمان العيش الكريم لهم وتعويضهم عن الخسائر المترتبة عن الجفاف وإعفاءهم كلياً من تسديد الديون، ودعت إلى بناء وتقوية التنظيمات الذاتية للفلاحين الكادحين مهيبه بالقوى التقدمية لدعم نضالات الفلاحين وجماهير القرويين من أجل فرض اختيارات فلاحية شعبية تكون أساس تحقيق التنمية القروية الفعلية والسيدة الغذائية للمغرب في إطار إصلاح زراعي شامل. وهذا رهين بتعبئة وتنظيم الفلاحين الكادحين وتحالفهم الاستراتيجي مع الطبقة العاملة وباقي الفئات الشعبية في النضال من أجل التخلص من النظام المخزني والهيمنة الامبريالية وسيطرة الكتلة الطبقية السائدة وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية الشعبية بافق اشتراكي.

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

في ملف « اختلاس مركز الدياليز » إلى يوم 24 مارس 2022 وذلك بناء على ملتمس دفاع أطراف القضية بعد ضم ملف احد الموقوفين الجدد الذي جرى تقديمه في حالة اعتقال إلى الملف الأصلي.

للاشارة فان « ملف الدياليز » يتابع فيه 11 متهما- ثلاثة في حالة سراح- بتهم خيانة الأمانة واختلاس أموال عمومية والاحتيال والتسبب للغير في أمراض وإصابات عن طريق الإهمال والإخلال بالحياة العلني واستعمال إقرارات تتضمن وقائع غير صحيحة والتلاعب في ملفات التامين الصحي ...

ويرجع الفضل الكبير لفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في إثارة وفضح هذا الملف ومساندة ضحاياه من مرضى القصور الكلوي والمطالبة برفعه إلى محكمة جرائم الأموال بالدار البيضاء بدل المحكمة الابتدائية بخنيفرة نظرا لخطورته الجرمية.

المعطون يحتجون بجرسيف

استمرارا في برنامجهم النضالي من اجل الحق في الشغل والتنظيم واحتجاجا على الأحكام الصادرة في حقهم بتهم التظاهر نفذ معطلو الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بجرسيف اعتصاما لمدة 24 ساعة مصحوبا بإضراب عن الطعام يوم الأربعاء 9 مارس 2022. وقد قام وفد من فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بزيارة لهم للتعبير عن تضامن الجمعية معهم من اجل حقوقهم العادلة والمشروعة في الشغل والتنظيم والتعبير.

شاب بائع سمك يحرق نفسه على المباشر بسبب الحكرة

توفي الشاب زكريا شاويخ أمس الأربعاء 16 مارس 2022 بمستشفى بن رشد بالدار البيضاء متأثرا بالحروق البليغة التي أصيب بها من جراء إضرام النار في جسده مباشرة عبر صفحته في الفيسبوك قبل حوالي أسبوعين.

ويعود السبب حسب تصريحه إلى إحساسه الظلم والحكرة نتيجة الاعتداء الذي تعرض له من طرف شخصين يشتغلان كسماسرة بسوق بيع السمك في منطقة الهراويين بالدار البيضاء حيث يشتغل كمياوم في نقل السمك ب«الشاريو» و إطلاق سراحهما من طرف الشرطة بعد إلقاء القبض عليهما الشيء الذي اعتبره ظلما في حقه وعدم رد الاعتبار له بالإضافة إلى سوء المعاملة التي تعرض لها في مركز الشرطة عندما طالب بالإنصاف ومتابعة المعتدين.

فاجعة غرق شباب من سيدي مومن/الدار البيضاء

لم تمض سوى أيام معدودة على فاجعة غرق أكثر من 70 شاب من إقليم واد زم بسواحل الصحراء أثناء محاولتهم الهجرة نحو جزر الكناري حتى استفاق الرأي العام على فاجعة جديدة حيث غرق حوالي 34 شاب من سيدي مومن بالدار البيضاء بعد انقلاب المركب الذي كان يقلهم من سواحل تونس نحو إيطاليا.

ومن بين الضحايا الشاب الذين لفضوا أنفاسهم في الفاجعة



شاب من دوار زرابية بأهل الغلام بسيدي مومن تم تشريد عائلته منذ ما يزيد عن 10 سنوات ، اضطرت على إثرها إلى السكن في خيمة بلاستيكية في الشارع دون أن تحرك الجهات المعنية ساكنا لإيواء هذه الأسرة وإنقاذ أبناءها من التشرذم والضياع بتوفير سكن لائق لهم. هذا الواقع المأسوي هو الذي دفع هذا الشاب إلى المغامرة بحياته في عرض البحر من أجل أسرته كما صرحت والدته السيدة سعيدة كوي بذلك في فيديو لها رائج في مواقع التواصل الاجتماعي.

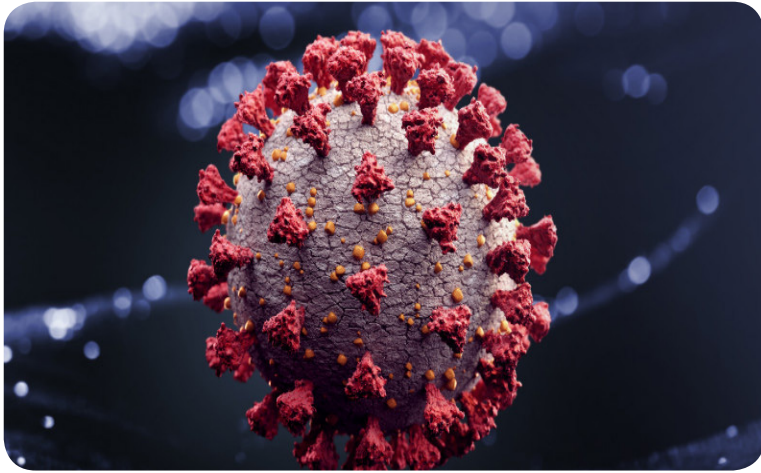
ملف «مركز الدياليز» بخنيفرة

أجلت المحكمة الابتدائية بخنيفرة جلسة محاكمة المتابعين



تطورات الحالة الوبائية بالعالم

يضاف إلى ذلك رفع الإجراءات الصحية المتخذة ضد كوفيد في كثير من البلدان ، مما يعطي الفيروس «فرصة للانتشار» ، فضلاً عن التغطية التطعيمية غير الكاملة في العديد من مناطق العالم. أخيراً ، يأسف خبير منظمة الصحة العالمية للمعلومات المضللة حول Covid-19 التي يتم تداولها على مستويات عالية جداً؛ يقول البعض أن Omicron حميد وأنه آخر بديل سيواجهه العالم ، بخلاف الوباء قد انتهى ... «كل هذا يسبب ارتباك كبير مما يفيد الفيروس».



على السطح ، تتبخر الطبقة السفلية المحتوية على الفيروس بسرعة. يعمل جزيء موجود في هذه القطرة في هذه المناسبة ليحيط بـ Sars-CoV-2 ويمنعه من التشبث بخلايانا.

هل هذه نهاية الجمل المائي الكحولي؟ في بداية الوباء ، كان يُعتقد أن الفيروس التاجي ينتقل عن طريق العطس والسعال ، ولكن قبل كل شيء عن طريق ملامسة الأسطح المصابة. لكن تدريجياً اكتشف الخبراء أن هذا الانتقال يتم بشكل أساسي من خلال الهباء الجوي الذي ينتجه الشخص المصاب عند التحدث أو حتى التنفس. وأن التلامس مع الأسطح الملوثة بالفيروس لا يمثل خطورة كبيرة للإصابة بالعدوى. ومع ذلك ، فقد أظهرت الدراسات أن الفيروس يمكن أن يظل سليماً على الأسطح لعدة أيام؛ حتى 28 يوماً على الأسطح الملساء مثل شاشات الهاتف المحمول! ولكن على الرغم من هذه المقاومة ، لم يتم العثور على أي حالة إصابة يكون فيها الطريق الوحيد المحتمل لانتقال العدوى هو سطح ملوث. إذن كيف يكون الفيروس ، الذي يمكن أن يظل سليماً لأيام على مقبض الباب أو أي سطح أملس آخر ، غير معدي عبر طريقة الانتقال هذه؟ ستكون الإجابة مخفية في أغشيتنا المخاطية!

القوى الخفية لـ mucin

وفقاً لدراسة نُشرت في 14 فبراير 2022 في مجلة ACS Central Science من قبل باحثين من جامعة يوتا (الولايات المتحدة) ، فإن فيروس كورونا العالق على السطح سيفقد قابليته للانتقال بسبب البروتين الموجود في الأوساط ، mucin. يتم

منظمة الصحة العالمية تشعر بالقلق إزاء تفشي التلوث الجديد في جميع أنحاء العالم

عدد الحالات الوبائية أخذ في الازدياد حتى مع انخفاض عدد السكان حتى لو بدا أن البعض يعتقد خلاف ذلك ، فإن وباء كوفيد لم ينته بعد. بل إنه يستأنف ، كما تلاحظ منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي «بزيادة قدرها 8% في الحالات المكتشفة ، مع أكثر من 11 مليون حالة تم الإبلاغ عنها». قالت ماريا فان كيركوف ، خبيرة منظمة الصحة العالمية ، عن أسفها: «هذا على الرغم من الانخفاض الكبير في اختبارات الفحص حول العالم». بالنسبة لها ، هناك عدة عوامل تفسر هذه الزيادة.

تتغذى موجة العدوى إلى حد كبير من المتغير الفرعي BA.2 من Omicron ، والذي يحل بالفعل محل شقيق BA.1 في بعض البلدان. أصرت ماريا فان كيركوف على أن BA.2 بلا شك «هي النوع الأكثر عدوى لفيروس SARS-CoV-2 الذي رأيناه حتى الآن».

رفع القيود والأفكار الكاذبة

يضاف إلى ذلك رفع الإجراءات الصحية المتخذة ضد كوفيد في كثير من البلدان ، مما يعطي الفيروس «فرصة للانتشار» ، فضلاً عن التغطية التطعيمية غير الكاملة في العديد من مناطق العالم.

أخيراً ، يأسف خبير منظمة الصحة العالمية للمعلومات المضللة حول Covid-19 التي يتم تداولها على مستويات عالية جداً؛ يقول البعض أن Omicron حميد وأنه آخر بديل سيواجهه العالم ، بخلاف الوباء قد انتهى ... «كل هذا يسبب ارتباك كبير مما يفيد الفيروس».

منظمة الصحة العالمية تشعر بالقلق إزاء تفشي التلوث الجديد في جميع أنحاء العالم

عدد الحالات الوبائية أخذ في الازدياد حتى مع انخفاض عدد السكان حتى لو بدا أن البعض يعتقد خلاف ذلك ، فإن وباء كوفيد لم ينته بعد. بل إنه يستأنف ، كما تلاحظ منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي «بزيادة قدرها 8% في الحالات المكتشفة ، مع أكثر من 11 مليون حالة تم الإبلاغ عنها». قالت ماريا فان كيركوف ، خبيرة منظمة الصحة العالمية ، عن أسفها: «هذا على الرغم من الانخفاض الكبير في اختبارات الفحص حول العالم». بالنسبة لها ، هناك عدة عوامل تفسر هذه الزيادة.

تتغذى موجة العدوى إلى حد كبير من المتغير الفرعي BA.2 من Omicron ، والذي يحل بالفعل محل شقيق BA.1 في بعض البلدان. أصرت ماريا فان كيركوف على أن BA.2 بلا شك «هي النوع الأكثر عدوى لفيروس SARS-CoV-2 الذي رأيناه حتى الآن».

رفع القيود والأفكار الكاذبة

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

مستوى العالم».

يجب القول إن العديد من الدول الآسيوية تواجه ارتفاعاً في عدد الحالات الجديدة. كوريا الجنوبية ، على سبيل المثال ، سجلت أكثر من 600000 حالة جديدة يوم الأربعاء 16 مارس. رقم لم يتم الوصول إليه من قبل منذ بداية الوباء.

لكن كما حدث في فرنسا في يناير ، فإن الانفجار في عدد الحالات لا يتوافق بالضرورة مع زيادة الوفيات. في خضم موجة Omicron ومع وجود عدد كبير من السكان الملقحين ، تقاوم كوريا الجنوبية هذه الموجة المفاجئة بشكل جيد.

هونغ كونغ المغمورة

وضع مختلف تماماً في هونغ كونغ ، الصين. في الأيام الأخيرة ، غرقت المدينة بموجة أكثر فتكاً من أي مكان آخر. منذ ظهور متغير Omicron في بداية العام ، سجلت المدينة التي يبلغ عدد سكانها 4.4 مليون نسمة ما يقرب من مليون حالة مقابل 4600 حالة وفاة.

حتى أن السلطات الصحية ووسائل الإعلام في هونغ كونغ تتحدث عن نقص في التوابيت في المدينة. وفقاً للباحثين ، من المؤكد أن عدد ضحايا التلوث أعلى بكثير من الأرقام الرسمية وأن ما يقرب من نصف السكان قد أصيبوا بالفعل.

عمليات الإغلاق في الصين

في الصين ، وحتى لو أبلغت الأرقام الرسمية عن بضعة آلاف من الحالات الجديدة ، قررت الحكومة الأسبوع الماضي حصر عدة مدن كبيرة. هذه هي حالة Shenzen ، وهي مدينة مجاورة لهونغ كونغ ، والتي قررت حصر سكانها البالغ عددهم 17 مليون نسمة بسبب تفشي حالات Omicron في أحياء الطبقة العاملة وتلك المرتبطة اقتصادياً بهونغ كونغ.

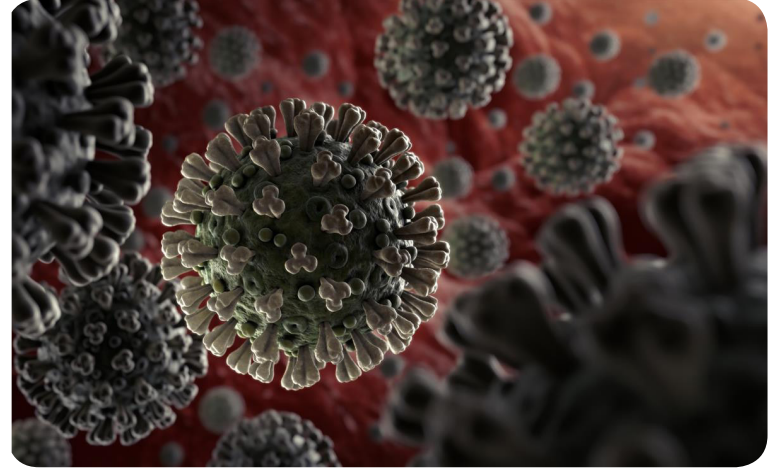
BA.2 لا تساعد في الأمور

كيفية إذن يمكن تفسير هذه الموجة الجديدة؟ متغير Omicron الذي انتقل تدريجياً من الغرب إلى آسيا في الأسابيع الأخيرة ولكن أيضاً مع وصول المتغير الفرعي BA.2. أصرفان كيركوف على أن «BA.2 هو النوع الأكثر عدوى لفيروس SARS-CoV-2 الذي رأيناه حتى الآن».

تغطية التطعيم ليست مثالية حتى الآن في بعض البلدان الآسيوية ، والخوف أقوى مع تزايد عدد الحالات الجديدة ، وهونغ كونغ هي بالفعل المثال التوضيحي.

إنتاج هذا البروتين من الأغشية المخاطية لدينا وسيكون دوره الرئيسي هو الحفاظ على رطوبة هذه المناطق من الجسم. ولكن بالإضافة إلى كونه مادة تشحيم ، فإن الميوسين لديه أيضاً قوة خفية ضد بعض مسببات الأمراض ، فهو يلتصق بأسطحها ويمنعها من التثبيت بخلايانا ، وبالتالي يقلل من خطر العدوى ، كما كشفت جيسيكا كرامر ، مؤلفة الدراسة.

وستكون هذه القوة العظمى أكثر حماية عندما تعمل خارج أجسامنا: «عندما نسعل أو نعطس ، يتم طرد الفيروس في قطرات حيث يكون محاطاً بجزيئات أخرى موجودة في الجهاز التنفسي ،



بما في ذلك الميوسين ، كما توضح. ستلتصق هذه القطرات بالأسطح ، حيث ستجف بسرعة: سوف يتبخر الماء ، ويجمع العناصر الموجودة داخل القطرة معاً. وبالتالي سيزداد تركيز الميوسين حول الفيروس الناتج ، مما يحيط بالفيروس بشكل أكبر.

«لذلك حتى لو لمسنا السطح وانتهى الفيروس في أيدينا ثم في فمنا أو أنفنا ، فلن يكون قادراً على التمسك بخلايانا ، لأن بروتينات سبائك (التي يستخدمها الفيروس للتثبيت بخلايانا) (الخلايا) ، وبالتالي لن يكون هناك عدوى.

كوفيد: منظمة الصحة العالمية تحذر من Omicron BA.2 ،

«نحن في منتصف الوباء ، لم ينته بعد»

قالت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية إن جائحة كوفيد-19 لم ينته بعد. وفي آخر تحديث وبائي أسبوعي ، أفادت منظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات الجديدة المبلغ عنها دولياً ارتفع بنسبة 8% بين الأسبوع الأول والثاني من مارس ، بينما لم يتوقفوا منذ نهاية يناير.

وقالت مارجريت هاريس خلال مؤتمر صحفي: «نحن في منتصف الوباء» ، مضيفة أن الأمر «لم ينته بعد». وأضافت ماريا فان كيركوف ، خبيرة منظمة الصحة العالمية ، في مؤتمر صحفي أمس: «خلال الأسبوع الماضي ، شهدنا زيادة بنسبة 8% في الحالات المكتشفة ، مع إبلاغ منظمة الصحة العالمية بأكثر من 11 مليون حالة ، على الرغم من الانخفاض الكبير في الفحوصات على

محور الحريات وحقوق الإنسان

التضامن مع المناضلة مريم القرابي

سبق للنشرة أن تناولت في أعداد سابقة ملف المناضلة الأستاذة مريم القرابي عضو فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمنارة بمراكش والجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي. ويتعلق الأمر بشكاية كيدية رفعها ضدها المدير السابق للثانوية التأهيلية القاضي عياض بمراكش منذ حوالي سنتين على خلفية فضحها للتحرش الجنسي الذي مارسه على إحدى موظفات المؤسسة بهدف إرهابها وإسكاتها ومنعها من ممارسة مهامها الحقوقية والنقابية.

وقد مثلت الرفيقة مريم مرة أخرى أمام النيابة المحكمة الابتدائية يوم 7 مارس 2022.

وفي إطار التضامن معها اصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمنارة بيانا بتاريخ 6 مارس 2022 أكد فيه على مساندة ومؤازرة الرفيقة مريم متشبثا ببراءتها ومطالبها بالوقف الفوري لمتابعتها ومجددا مطلبه بضرورة حماية المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان والشهود والمبلغين/ات عن التحرش الجنسي وتحصينهم/هن ضد الضغوطات وأساليب الشطط في استعمال السلطة والتشهير والتشويه المتعمد الذي يطالهن/هم عن البوح بالحقيقة.

ملف المعتقل السياسي السابق عبد المجيد موفتاح

اصدر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بلاغا بتاريخ 5 مارس 2022 يخبر فيه الرأي العام انه عقد لقاء مع المجلس الوطني لحقوق الانسان بحضور المعني بالأمر أسفر عن تأكيد المجلس على التسوية الكاملة لوضعية السيد عبد المجيد موفتاح في متم شهر مارس الحالي.

ويذكر أن السيد عبد المجيد موفتاح هو معتقل سياسي سابق ضمن مجموعة مراكش. قضى في سجن اسفي 7 سنوات 1984. لم تتم تسوية ملفه بعد إحالته على المعاش منذ 10 سنوات مما دفعه إلى خوض عدة احتجاجات واعتصامات وطنيا وجهويا ومحليا كان آخرها اعتصامه أمام مقر المجلس الوطني لحقوق الانسان.

الحكم على المناضل محمد لشخم بستين حبسا نافذا

اصدرت المحكمة الابتدائية بتارجيست حكما في حق الناشط في الحركة الاحتجاجية بمنطقة تالارواق باساكن بإقليم الحسيمة محمد لشخم شقيق صلاح لشخم احد ابرز نشطاء حراك الريف، يقضي بحبسه سنتين نافذة بتهم إهانة موظف عمومي والمساهمة في مشاجرة وقع أثناءها ضرب وجرح.

ويعود اعتقاله إلى شهر فبراير 2022 على خلفية نشاطه في الحركة الاحتجاجية في المنطقة ومواقفه التي يعبر عنها والمنتقدة للسلطة ولسياسة التهميش والإقصاء التي تتعرض لها المنطقة.

استمرار حصار النهج الديمقراطي ومناضليه/ته

استدعت الشرطة القضائية بمدينة سطات الرفيق ابراهيم النافعي عضو الكتابة الوطنية والكاآب الوطني لشبيبة النهج الديمقراطي بتاريخ 8 مارس 2022 للاستماع إليه على خلفية تعميمه للملصق في حسابه في الفيسبوك يدعو إلى مقاطعة المحروقات.

كما استدعت شرطة الصويرة الرفيق عبد الباسط سباع مناضل النهج الديمقراطي بسيد المختار دون تحديد سبب الاستدعاء.

تأتي هذه الاستدعاءات في سياق الحصار المخزني الممنهج والمتواصل للنهج الديمقراطي من حرمانه من عقد مؤتمره الوطني الخامس في القاعات العمومية وحرمان فروعه من وصولات إيداع الملفات القانونية وحرمانه من استعمال القاعات العمومية.

اعتقالات ومحاكمات في حق الأساتذة المفروض عليهم التعاقد

اصدرت المحكمة بالرباط يوم الخميس 10 مارس 2022 حكما ضد الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد يقضي بإدانة الأستاذة نزهة مجدي بثلاثة أشهر حبسا نافذا وشهرين موقوفة التنفيذ في حق 19 أستاذا ضمن الفوج الأول. كما حكمت على 25 أستاذا من الفوجين الثاني والثالث في نفس اليوم بشهرين موقوفة التنفيذ.

وتأتي هذه الاعتقالات والمحاكمات على اثر النضالات التي تخوضها



التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد من اجل إدماجهم في الوظيفة العمومية.

وكرد على هذه الأحكام الجائرة ودعم معركة الأساتذة من اجل الإدماج قررت الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي خوض إضراب عن العمل يومي 17 و18 مارس الجاري مصحوبا بوقفات أمام مقرات اكاديميات وزارة التربية الوطنية. وقد دعمت هذا الإضراب التنسيقية الوطنية للأساتذة المضروض عليهم التعاقد ووعدة تنسيقات نقابية جهوية ومحلية.